

حلقات نور على الدرب (640) للشيخ صالح بن محمد اللحيدان - المجموعة الثالثة (053 حلقة) #كبار_العلماء

صالح اللحيدان

المكتبة الصوتية لسماحة الشيخ العلامة صالح بن محمد اللحيدان حفظه الله. حلقات نور على الدرب. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:00:00](#)

ايها الاخوة والاخوات السلام عليكم ورحمة الله وبركاته واهلا ومرحبا بكم الى حلقة جديدة نستعرض فيها عددا من اسئلتكم واستفساراتكم في برنامج نور على الدرب رسائلكم في هذه الحلقة نعرضها على صاحب الفضيلة الشيخ صالح بن محمد اللحيدان رئيس مجلس القضاء الاعلى عضو هيئة كبار العلماء - [00:00:18](#)

فاهلا ومرحبا بكم شيخ صالح اهلا بكم وبالمستمعين نعود مع مطلع حلقتنا هذه الى رسالة باعثها المستمع احمد من الكويت بعث بمجموعة من الاسئلة في اول اسئلته يقول خطبت فتاة - [00:00:36](#)

واختليت بها وداعبتها ولكن لم اجامعها ثم طلقته فهل لي ان اراجعها اثناء العدة ام لا ارجو الافادة بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيد الاولين والآخرين نبينا محمد - [00:00:53](#)

وعلى اله وصحابته والتابعين لهم باحسان الى يوم الدين وبعد فان الخطوبة ليست بعقد نكاح ولا تسمى نية الترك طلاقا لها واما اذا كنت خاطبا وعاقلا بعد الخطوبة وحصلت الخلوة والمداعبة ولم يحصل جماع - [00:01:11](#)

وطلقت فانها بانك منك بهذا الطلاق لانك تعلم انك لم تدخل بها انت والمرأة مطلقة اذا لم يكن دخل بها وطلقها لا يملك رجعتها اما اذا كنت داعبتها بعد الخطوبة - [00:01:51](#)

ثم عزفت عنها وتركت ظنيت ان هذا بمنزلة الطلاق فهذا ليس بطلاق المعتبر ما كان بعد اه عقد النكاح واما ما قبل عقد النكاح فلا يسمى طلاقا احسن الله اليكم يقول متى يقطع المحرم التلبية وهل يستوي في ذلك الرجل والمرأة - [00:02:20](#)

يقطع المحرم التلبية اذا كان في عمرة اذا وصل البيت وبدأ بطوافه ويقطع المحرم التلبية اذا كان حاجا اذا بدأ برمي جمرة العقبة والرجل والمرأة في ذلك سواء. نعم احسن الله اليكم هذا المستمع نادر طالب بالجامعة كما يذكر يقول يقوم بعض المدرسين باعادة اسئلة الاختبار التي - [00:02:46](#)

اعتبر فيها الطلاب الذين في الشعبة السابقة ربما علم الطلاب بالاسئلة فهل في هذا شيء مع العلم انه ربما اشتهر عن هذا المدرس استعماله لهذه الطريقة اذا كان فعله هذا - [00:03:12](#)

من اجل ان تحصل منهم الاجابة وينجحوا فهذا نوع من الغش التعليم لان الاختبار انما يراد به معرفة ما وصل اليه الطالب من التحصيل او ما كان عليه من العلم - [00:03:29](#)

واذا علم ان هذه طريقته فصار الناس يستعدون لذلك ويغفلون عن بقية المقرر شأنه في المختبر ان يبذل ما جرت العادة ان يبذل لمعرفة مدى تحصيل الطالب الذي يختبر وان لا يدخل هذا العمل غش - [00:03:49](#)

وراه تدريس. نعم احسن الله اليكم يقول احيانا يطلب مني زميلي في المحاضرة ان اقوم بتحضيره مع انه غائب حيث تمر ورقة التحضير فاكتب اسمه فهل هذا من الغش هذا من الكذب - [00:04:19](#)

وهو غير مباح واضح غش للطالب نفسه واش لموضع الدراسة كذب في الحال ايوا هذا الكذب ليس مما اباحه النبي صلى الله عليه

وسلم فهو عمل محرم. نعم احسن الله اليكم يقول شخص يعمل في احدى شركات الصيانة براتب شهري محدد - [00:04:35](#)

ولكن يذهب الى المنازل لاصلاح بعض الالات فيصروا اصحابها على منحه مبلغا اضافيا وهو يرفض لكنهم يصرون فماذا يفعل اذا كان عمله يقتضي منه الذهاب الى المنازل واداء العمل فهو يأخذ على هذا العمل اجرا - [00:05:07](#)

اما اذا كان ذهابه للمنازل نحي ليس من عمله الرسمي ولا في وقت العمل الرسمي فلا حرج فيما يأخذه واذا كانوا انما يعطونه ذلك بعد الانتهاء من عمله وعدم توقعي ان يعود الى العمل - [00:05:33](#)

ولا يخل ذلك العطاء اداء واجبه الوظيفي فارجو ان ما يأخذه لا حرج فيه احسن الله اليكم هذا المستمع محمد اسلام من خارج المملكة يسأل عن مجموعة من الامور المتعلقة بالميت - [00:05:56](#)

فيقول كيف تكون الصدقة عنه وهل هي في كل عام؟ وهل يجوز التسليم عليه عند المرور على قبره؟ وهل يكون التصديق بالطبخ مثلا ارجو الافادة الصدقة عن الميت ما جائزة - [00:06:17](#)

باي نوع من انواع الصدقات من طعام او البس او نقود او غير ذلك من المباحات وكلما كانت الصدقة انفع للفقير كلما كان اجرها اجل واكبر صدقها للميت مشروعة قد - [00:06:34](#)

كان سعد بن عباد مع النبي صلى الله عليه وسلم في احدى المغازي لما رجعوا للمدينة واذا بام سعد قد توفيت فجاء رضي الله عنه يسأل النبي صلى الله عليه وسلم ويخبره - [00:07:00](#)

ان امه ماتت وقال هل ينفعها ان اتصدق عنها فقال صلى الله عليه وسلم نعم والصدقة من الحي عن الميت ابتغاء وجه الله من الاعمال الجائزة التي يثاب عليها الميت ويثاب عليها الحي - [00:07:17](#)

الا اذا كان الميت مات على الشرك الاكبر بينما مات على الشرك الاكبر لا تنفعه صدقة احد احسن الله اليكم يقول اذا تحيرتم في الامور فاطلبوا اهل القبور. ما صحة هذا الحديث - [00:07:35](#)

بل هذا من افجر الفجور هذا كذب على رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد قال النبي عليه الصلاة والسلام من كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار يقول ان كذبا علي ليس ككذبا علي غيري. نعم - [00:07:52](#)

والكذب على رسول الله كذب في تشريع دين على انه من دين الله وليس بدين الله فهو من اعظم المحرمات وهذا القول قول فاسد وخبيث فدعوة الى الشرك الاكبر دعوة الى الكفر - [00:08:18](#)

اذا ضاقت الامور فليرجع الى كاسف الظر الى الله جل وعلا. نعم احسن الله اليكم هذه رسالة من احدى الاخوات المستمعات رمزت لاسمها ببنت الاسلام عرضنا لها مجموعة من الاسئلة في حلقة مضت - [00:08:45](#)

يقول في هذه الحلقة اشعر بانني غير مؤمنة اشعر بالضيق في ذلك اشعر بالتقصير ولو انني قمت الليل ولم انم وبعد مرور ايام احس بانني لم افعل شيء وان ما فعلت قليل - [00:09:01](#)

وجهوني ما سبب هذا؟ هل هو سوء ظن بالله؟ وكيف يمكنني ان اعرف ما في قلبي وهل هو خوف من عدم قبول العمل؟ ارجو توجيه الخوف الزائد عنق المعتاد من الشيطان - [00:09:14](#)

من اجل ان ييأس الانسان من عفو الله واليأس من عفو الله مزلة انه لا ييأس من رح الله الا وقوم كافرون والنبي عليه افضل الصلاة والتسليم يقول سدوا وقاربوا - [00:09:31](#)

اذا ادى الانسان الواجبات مفروضة وتقرب الى الله بنوافل الطاعات فهو على عمل جليل لا يجزم بانه قد قبل العمل ولكن يلتجئ الى الله بان يقبل العمل وما في هذا السؤال - [00:09:53](#)

قطر الانسان اذا احس انه لم يعمل ولم يعمل يصاب بخيبة امل فاحباط ويقول الشيطان له ما جدول عمل ما دام ان عملك هذا عمل لا يتوقع قبوله على ما - [00:10:20](#)

ترهق نفسك في شيء لا ترجو فائدته لا يضيع الله اجر من احسن قل الاحسان او كثر تعالج نفسك حسن التوكل على الله جل وعلا حسن الظن به وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يموتن احدكم الا وهو يحسن الظن بالله. نعم - [00:10:38](#)

احسن الله اليكم اذا صلت المرأة على الجنائز فهل لها اجر قيراط وهل هذا القيراط على الصلاة ام على عدد الجنائز اذا صلت المرأة على الجنائز فلها قيراط واذا صلت على جناز في صلاة واحدة - [00:11:04](#)

فلها عن كل جنازة قيراط فضل الله واسع واعطاؤه متتابع فلا نظن ان الله يرهقه العطاء يده سحاء الليل والنهار لا تغيظوا هباته وعطاياه خزائنه احسن الله اليكم هل تصلي المرأة صلاة الكسوف في بيتها؟ وما الصفة الصحيحة لها - [00:11:23](#)

نعم يشرع للمرأة ان تصلي صلاة الكسوف في بيتها والصفة المشروعة لها كالصفة المشروعة في المسجد والصفة المشروعة في المسجد ان يكبر طلي صلاة باصوف ثم يقرأ الفاتحة ثم يقرأ قراءة طويلة - [00:11:59](#)

حسب استطاعته ثم يركع ركوعا طويلا ثم ينهض ويقرأ الفاتحة ثم يقع بعدها قراءة طويلة دون الاولى ثم يسجد سجدين ثم يقوم ويأتي بمثل ما اتى به في الركعة الاولى - [00:12:25](#)

ركوعان في الركعة في البيت وفي المسجد وادى هذه الصلاة في هذه الصفة احسن الله اليكم تقول استعمل احيانا بعض الطائفة واضعها على البشرة بسبب الجفاف الذي يصيب الجلد من - [00:12:47](#)

الجو وخصوصا ان عندي حساسية شديدة سببت لي تشقق في الوجه وبعض اجزاء الجسم فاعمد الى وضع الزبادي والعسل واحيانا الخيار حسب توجيه الطبيبة فهل هذا جائز لا بأس بذلك ولا حرج - [00:13:05](#)

بالاموال والطعام الا تهلك بباطل واما استعمالها فيما يعود على المرء والصفحة هذا من فضائل هذه الاموال ومن كريم عظيم رحمة الله بعباده. نعم احسن الله اليكم هذا المستمع عبد الرحمن عبد الملك - [00:13:23](#)

من مقيم بجدة عرضنا له مجموعة من الاسئلة في حلقة مضت يسأل في هذه الحلقة ويقول يوجد لدينا مكتبة علمية في المنزل تخص كن مسافرا هل يجوز لنا مطالعتها بغرض الاستفادة؟ واذا طلب منا احد ان نعيده بعض الكتب التي فيها فهل يجوز لنا ذلك - [00:13:48](#)

لا يجوز التصرف باموال الآخرين الا باذن منهم لاهبة ولا استعمالا اذا كان ذلك الاستعمال يضر بالمال ولو اقل ضرر ولو بالقراءة الا ما كان من كتاب الله جل وعلا - [00:14:07](#)

فاذا لم يكن عندك مصحف ولا تملكه لديك مصحف امانة فارجو انه لا حرج لان لا يتم هجران القرآن ما القدرة واذا امكنك ان تستغني بمصحف تشتريه فهو اولى بك نعم - [00:14:32](#)

احسن الله اليكم يقول ذهب الوالد بصبي يبلغ من العمر خمسة عشر عاما الى رجل ليقرأ عليه نظرا للاشتباه انه مسحور قرأ عليه الشخص بكلمات واعطاه ورق مغموس فيما بها كتابات - [00:14:53](#)

يشرب الصبي من هذا الماء ومن ثم يدهن الجسد يدهن جسد الصبي بزيت ويأخذ على هذا مبلغ من المال هل هذا يعتبر من العلاج المباح للسحر افتونا مأجورين علاج السحر - [00:15:06](#)

انما هو بالذكر قراءة القرآن والادعية وليس بالادهان هم او ادوية عضوية ثم انا لست بطبيب اعالج لكن اذا كانت الاذان تنفع قد يكون الانسان يظن ان عنده مرضا بالسحر - [00:15:22](#)

فاذا ادهن بهذه الازهان خف ذلك فان هذا يدل على ان المرط الذي عنده ليس بالسحر وانما تشنجات نفعها هذا الدواء. نعم اليكم يقصد ان هذا الدهن والماء مقري فيه. يقول يدهنون به وقد قرأ فيه. هل يجوز هذا - [00:15:53](#)

يجوز القراءة فيه وان كان الاولى ان تكون الرقية بقراءة على المريض نفسه انه لا يعلم ان النبي عليه افضل الصلاة والتسليم قرأ بماء ثم سكب على مريض او قرأ بدهن ثم - [00:16:13](#)

ادهن به المريض ولا اعلم ان الصحابة رضي الله عنهم كانوا يفعلون ذلك بل كانت الرقية كما في قصة ابي سعيد الخدري كما في رقية جبريل للنبي صلى الله عليه وسلم - [00:16:33](#)

اذ يقول بسم الله ارقيك من كل شر يؤذيك واما يتفلوا بالماء هذه الطريقة معتادة عند الناس فانها اقرب الى الكراهية منها الى القرب والانسان قد يفعلها ولولا نكن مرتاحا لفعلها - [00:16:52](#)

تفعل لما قد يظن انه بخل بامر يعتقد طالبه انه ينفعه ثم اذا ابى ظن به الظن السيء البخل والشح فيما لا يشق فقد يفعل ذلك فاذا فعل ذلك فليجهد في الدعاء - [00:17:20](#)

احسن الله اليكم يقول ما اقصى مدة يمكن الصلاة فيها على الميت بعد دفنه وماذا نقول عند زيارة الميت في قبره اما عند الزيارة يسلم عليه ويدعى له المغفرة واما اقصى مدة يصلى فيها على الميت في قبره فلم يحددها نبي الله - [00:17:46](#)
صلى الله عليه وسلم وكره السلف ان يتجاوز الشهر فاذا تقييد بذلك فهو الاولى. نعم احسن الله اليكم يقول في الحديث قول ام عطية نهينا عن اتباع الجنائز ولم يعزم علينا هل النهي فقط للكرامية - [00:18:09](#)
هي رضي الله عنها فهمت ذلك وقصة فاطمة رضي الله عنها ان كان الحديث ليس بالجيد ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لو بلغت كذا لكان كذا لها ان تتبع جنازة تذهب اليها - [00:18:29](#)

هذا هو الراجح من كلام اهل العلم فان قول ام عطية لم يعزم علينا اي لم يؤكد وقد يكون هذا مجرد فهم منها ما دام النهي وجد والاصل في النهي من النبي صلى الله عليه وسلم انه للتحريم - [00:18:53](#)
وهي لم تذكر صادفا يصرفه عنه الا فهمها انما كان من فهمها من عدم العزيمة الراجح ان النهي على بابيه وانه يحرم على المرأة اتباع الجنائز. نعم احسن الله اليكم هذا المستمع اسماعيل صابر من جدة يقول رضعت البنت الكبرى من زوجة خالها - [00:19:16](#)
اكثر من خمس رضعات مشبعات مع ابنهم الصغير هل يجوز زواج البنت الصغرى من ابنهم الكبير الذي لم يجتمع معها على ثدي واحد هذه البنت التي رضعت هي التي لا تحل لاحد من - [00:19:45](#)
اولاد المرطعة ولا من اولاد زوج المرطعة ولا من اخواني زوجي المرطعة او اعمامه او اخواله واما التي لم ترضى طور الكارثة او اكبر من الرابعة فلا تأثير على وطاء تلك - [00:20:02](#)
من رضاء تلك عليها احسن الله اليكم يقول توفيت امرأة وتم تقسيم التركة بعد ثلاث سنوات عثروا على وصيتها بين اوراق قديمة فما العمل بعد تقسيم التركة وتفرق بعض الابناء والذرية - [00:20:27](#)
يستدرك ما بذل ما تهلك من وصيتها من نصيبي في اللي راحت كل واحد قد تعلق بنصيبه القدر الذي يخص نصيبه من الرصيد وعليه التخلص منه والا حوسب على ذلك - [00:20:44](#)

احسن الله اليكم هل العفو عن الظالم بعد عدم القدرة عليه اي عدم الاستطاعة هل تحصيل الحق بل يقول هل العفو عن الظالم بعد عدم القدرة عليه اي عدم الاستطاعة على تحصيل الحق. يعتبر امرا محمودا ينال الانسان فيه الاجر - [00:21:11](#)
نعم عندما يعجز عن ادراك حقه ثم يقول في نفسه لا احب ان اكون غريما له يوم القيامة احب ان اتقاضى حقي من الله جل وعلا لا من حسنات هذا العهد - [00:21:32](#)

هذا من الاحسان ومن توفير الاجر من المسلم لاخيه المسلم وان كان ذلك الشخص الذي عفي عنه ظالما فالاخوة الاسلامية تستدعي الاحسان حتى على من ظلمك احسن الله اليكم هذه رسالة من احد الاخوة المستمعين يقول سمعت حديث - [00:21:49](#)
الغضب جمرة من النار فاطفئوها بالماء فهل هذا صحيح؟ وما معناه نعم هذا صحيح وان لم يكن بهذا اللفظ فان النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان الغضب جمرة توقدوا في فؤاد ابن ادم وانما يطفى الماء النار - [00:22:16](#)
وامر بالوضوء امر الانسان اذا غضب ان يتوضأ لان هذا الوضوء يظعف ثورة الغضب كما امر باشيء اخرى امر من غضب ان يستعيز بالله من الشيطان الرجيم لانه لان الغضب من الشيطان - [00:22:38](#)

اذا استعيز بالله منه ضعف اثره وتأثيره احسن الله اليكم يقول زوجتي اقترضتني مبلغا من المال وبقي عندي سنوات حيث صرفته في شراء بعض الحاجات الخاصة هل تجب علي الزكاة فيه مع العلم انه لم يتوفر عندي الا بعد سنوات واعدته لها - [00:23:01](#)
الزكاة لا تجب في مال المكترظ او المؤتمن على المال وانما تجب على مالك في المال امك هي التي تجب عليها زكاة مالها واما انت لو تبرعت بالزكاة عنها وقبلت التبرع جاهز - [00:23:21](#)

احسن الله اليكم يقول عندنا عادة وهي عندما يخرج رجل من المستشفى او يأتي من سفره بالذات الحج نقوم بزيارته ونأخذ معنا

ذبيحة وربما كان الشخص فقيرا فاذا لم يحضر معه ذبيحة كان هذا مستهجنا عند اقاربه واذا لم يحضر يعاتب -

[00:23:46](#)

هذا عمل غير جائز ان يعاتب غير القادر وان استقبح منه عدم فعل شيء وهو لا يقدر على فعله ان هذا ليس من بالتعاون على البر

[00:24:05](#) - والتقوى ولا هو من الاحسان -

بل هو من التكاليف التي لم يشرعها الله ان اهدى للقادم ان كان هذا الاهداء باعتقادي ان هذا القدوم يستدعي ذلك فهي بدعة وان كان

[00:24:26](#) - مجرد تكرمة له فلا حرج -

والذي يخشى منه ان يعتقد ان ذلك تدين وانه سنة تنقلب الامور الى ابتداء والابتداء في الدين امر محرم تركوا ذلك اولى الناس

احسن الله اليكم هذا احمد سالم من اليمن يقول احفظوا عددا كبيرا من القصائد الشعرية وخصوصا شعر الغزل والمعلقات -

[00:24:45](#)

هل علي اثم في ذلك؟ نظرا لاني مغرم بالشعر منذ الصغر لا شيء عليك في ذلك الشعر الذي ليس فيه محسن من امور شركية وليس

[00:25:10](#) فيه دناءة قصة لا حرج في انشاده -

ثم انشاده ولو كان فيه شيء من تفالة اذا كان من اجل تذوق جودة الصياغة وليس حبا لما يشتمل عليه من سوء فلا حرج في ذلك ان

[00:25:39](#) شاء الله الله اليكم اسألوا عن خال الزوج وعم الزوج بالنسبة للمرأة هل هم من المحارم؟ لا -

عم الزوج وخاله وابن عمه وابن خاله اجانب من المرأة ايضا عم الاب وخال الاب هل هم من المحارم؟ نعم عم الاب عم وخال الاب

[00:26:04](#) خال ومصارم للمرأة احسن الله اليكم اخر اسئلة المستمع في هذه الحلقة يقول امرأة تزوجت ثم -

طلقت ثم تزوجت من زوج اخر ورزقت من الاخير بابناء وبنات هل يجوز لهؤلاء البنات من زوجها الحالي الجلوس مع زوجها السابق

[00:26:28](#) فهو محرم لهن مع العلم انهن لم يتربين في حجره كما قلت وانما -

ولدتهم بعد الطلاق بمدة طويلة ولا يعرفن هذا الرجل ولا يلتقين به بل هو يطلب منهن السلام عليه لحرمة الحجاب منه كما يقول لا

[00:26:45](#) يلزمهن السلام عليه ولا داعي لذلك -

هو محرم حقيقة لكن ليس من اهل الفتاة الذين يطلب منها ان تبرهم وتحسن صلتها بهم صلتها بهم انكشفت وجهها امامه ولا تخشى

[00:27:02](#) شرا فلا بأس انه ليس من فيحل له الزواج بها -

نفهم وبين تركت ذلك ورأت ان مصلحتها ان لا تكشف امامه فالامر راجع اليها ولا حرج فيه جزاكم الله خيرا واحسن اليكم ونفع بعلمكم

ايها الاخوة والاخوات كان معنا في هذه الحلقة صاحب الفضيلة الشيخ صالح بن محمد الحدان رئيس مجلس القضاء الاعلى عضو

[00:27:27](#) هيئة كبار العلماء -

ذكر الله لفضيلته شكرا لكم انتم على حسن استماعكم لنا بكم لقاء باذن الله تعالى في حلقة قادمة والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته -

[00:27:51](#)